

كاتيوشا

## رحيق الكتب

مازلت اشعر بقيمة ودور وسائل الاعلام في حركة التنوير الاجتماعي وتنقيف الاجيال وهدايتهم لمنابع الحضارة والتمدن ويحدث ذلك بتوافر الفكر والباحث الشجاع والاعلامي الذكي المثقف الواعي لزمانه ومكانه.

والامثلة كثيرة في الغرب وفي عالمنا العربي ويكفي ان نشير لبرنامج واحد فقط بالامكان العودة اليه عبر قنوات التواصل الاجتماعي للتأكد من مصداقية ما نقول ونقصد برنامج من (رحيق الكتب) الذي يقدمه الاعلامي المرموق عمرو اديب في حوارات متواصلة في الفلسفة والتاريخ مع المفكر اللاعب د يوسف زيدان الذي يضع النقطة على الحروف ويصح مسارات الوعي بالكشف المعرفي عن ما كنا نعتقده بأنه حقائق ناصعة بسبب ما حفظناه وتلقيننا في مدارسنا ومنهجها الموضوعية على اساس الميول والاتجاهات والجهل وليس على اساس التنوير ونشر الحقائق وتسمية العقل المعرفي بل لصناعة انسان ذي بعد واحد لا يشكل خطراً على السلطات وزمورها الفاسدة ولا يقترب من اصحاب النفوذ المستترين بشعارات الدين وانتقائية التفسير والتاويل....وقاد هذا النهج الاجيصال المتعاقبة للمضياع والضلال ونتج عن ذلك الارهاب والتعصب والتوحش ورفض الاخر بل اجتنائه من الوجود بسبب الاختلاف في الراي ووجهات النظر.

يقدم البرنامج بطريقة ممتعة وجذابة مصدرها موسوعية وموضوعية زيدان ومحاوره الذكي اديب وحسن متابعاته وقدرته في تحريك بوصله النقاش لما هو مطلوب ومثير موضوعي في الوقت ذاته وبذلك نجد انفسنا امام صناعة اعلامية فكرية توثيقية معرفية تنويرية بسيطة لكنها مؤثرة وخطيرة لعقمها وجرة العرض بدون خوف او تردد وتأتي في زمان عجيب نفتقد فيه للامح الهوية وفقدان بوصله الاتجاه وجهل مطلق لمصادر التراث والطرق الذكية لتفحصه وعدم معرفة مصادر المعرفة وتلقيها بطرق تلقينية تعزز الغباء وتقتال الذكاء.

كم تمنيت ونحن نمتلك الثمات من القنوات الفضائية والاذاعات ان نمتلك برنامجاً واحداً مثل برنامج(من رحيق الكتب) نحفز فيه عقول شبابنا وطلبتنا بل اساتذة الجامعات والمدرسين والمعلمين وصناع القرار في وزارتي التربية والتعليم العالي والجهات المعنية بالثقافة والمعرفة لاعتماد برامج نوعية جذابة وليست تقليدية تكرر الجهل وتفتر الناس من الدروس وبرامج الثقافة في التلفزيون ابحتوا فعندنا من المفكرين مابضاهي زيدان لكنهم ممشيين لاتوجد لهم ادوار ومن الاعلاميين ينبغي ان يكونوا بوعي ومسؤولية عمرو اديب فبلادنا بحاجة ماسة للتوير ولخطاب عقلاني يحو اثار التطرف والعنصري والتطرف الطائفي والعنصري ويعزز ثقافة التسامح والعيش المشترك ويعزز فلسفة وثقافة المواطنة ولا يصح الا الصحيح.



هاشم حسن التميمي

بغداد

## أمريكا تعود تحت ظل الصحوات

تواصلت عمليات التنقل التي تمارسها القوات الأمريكية بين أحياء مدينة بغداد ، والتي بدأت بعد الزيارة التي قام بها الرئيس الأمريكي " دونالد ترامب " إلى قاعدة عين الأسد بالأنبار ، وكان الال المصافي، وتشير التقارير إلى أن هذه التحركات التي تقوم بها القوات الأمريكية مصحوبة بقوات من الجيش العراقي هدفها التفتيش والاستطلاع للبحث عن قيادات وصفت بالقيادات المسلحة ، تابعة للحشد الشعبي ، وتقوم بطرح الأسئلة على السكان في بعض مناطق بغداد عن تأثير هذه الفصائل على الناس ، وإذا كان يمكن إرشادهم على بعض من هذه القيادات المطلوبة ، يدور وفاعلية هذه المجموعات في هذه المناطق ، حيث أثارت هذه التحركات مخاوف الأوساط القيادية داخل فصائل الحشد ، وعدوها استهداف مباشر لهم ، إلى ذلك أعلنت بعض قيادات الحشد أنها ستكون جاهزة في حال تم استهداف أي فصيل من فصائل الحشد من قبل القوات الأمريكية، والتي تسعى لتقويض النفوذ الإيراني في البلاد ، من خلال أذرعها في الداخل ، وهم بعض الفصائل المسلحة التي تعلن ولائها لإيران ، ما عده البعض من المصلين أسلوب ضغط على إيران دين المواجهة المسلحة معها .

هذا التوجه الجديد للولايات المتحدة يأتي في إطار التصديق على حركة نفوذ إيران في البلاد ، والتي تتهمها واشنطن بسيطرتها وتوسع نفوذها في العراق ، مما ينذر بزيادة حدة الصراع والتشاور الإعلامي والسياسي بين الجانبين ، لذا تلجأ الولايات المتحدة إلى تحريك وجودها العسكري والبحث عن مظلويين تصفهم بالقيادات في الحشد الشعبي ، ومحاولة إعادة تشكيل فصائل الصحوات التي شكلتها القوات الأمريكية أبان حكمها على العراق في 2003 وهو الأمر الذي يعد تجاوزاً على قوانين دستور الدولة العراقية ، كما أنه يعد استهدافاً للجيران عبر أراضيهم ، وهو ما رفضته المرجعية الدينية العليا برئاسة الوزراء عبر بيانات صدرت عن الجانبين ، لذا من المهم جداً أن يكون هناك موقفاً سياسياً بعدم المساس بالحشد الشعبي ، وما يثبت إدانته بارتكاب جرم أو ذنب يتم القصاص منه عبر القوانين العراقية المعمول بها ، ولا يحق لأي جهة مهما كانت أن تسيطر على امن البلاد ، خصوصاً وأن هزيمة الحشد الشعبي هيئة تابعة لرئاسة الوزراء ، و تقاد من قبل القائد العام للقوات المسلحة .

التسارع في وتيرة التصريحات الأمريكية يعكس حجم المازق الذي تعانيه واشنطن خصوصاً بعد انسحابها من سوريا ، والذي وضع ترامب تحت الضغط والانتقاد سواءً من الداخل الأمريكي أو من الحلفاء الأوربيين والعرب في الشرق الأوسط ، ويأتي هذا الانتقاد في ظل زيارة وزير الخارجية الأمريكي بومبيو للشرق الأوسط في محاولة لمعالجة الموقف الأمريكي في سوريا ، ومحاولة حفظ ماء الوجه بالعمل على تأسيس حلف أو ناتو عربي يعد في وارسو ، ليعود إلى نفس المنطقة عبر الية جديدة ويكون فيها العراق رأس الحربة بمساعدة الحلفاء للعمل على عزل ومحاصرة إيران سياسياً واقتصادياً ، ومراهناً في نفس الوقت على تجويع الشعب الإيراني وإركاعه كما حصل مع الشعب العراقي في تسعينيات القرن الماضي أبان حكم النظام الصدامي .

## محمد حسن الساعدي

بغداد

## الزمان) تواكب مراحل إنشاء أول كنيسة في مدينة الموصل

## البشارة تعيد كتابة تاريخها بتصاميم حديثة بعد أن حولها داعش لعش لميدان رماية

الاخرين للايمان كما هناك نحت لصليب خشبي سيقوم بنحته.

## أثار مائلة

فنان موصل يدعى احمد ..انتهت زيارتنا لبقاء الشرفين على الكنيسة لكن للمفارقة اردت ان انهي جولتي بما شاهدته من اثار مائلة وضع شبكة في سقف الكنيسة بدلالة ما ذكره الرب في دعوته للصيادين بالقاء الشبكة ودعوة

التصميم راعي مجموعة من الأفكار التي استجابتها من رموز انجيلية حيث منها على سبيل المثال اقامة مجرى مائي يحيط بالكنيسة يمر به الداخل اليها كدلالة على عبور مرحلة الشر كما ان مزيج الكنيسة سيكون على شكل صخرة ذات شق بشكل يحاكي القيامة كما سيتم وضع شبكة في سقف الكنيسة بدلالة ما ذكره الرب في دعوته للصيادين بالقاء الشبكة ودعوة



بشارة: جانب من المبنى الجديد لكتيسة البشارة في الموصل

استخدمناها في الإنشاء الحالي كمادة عازلة فحسب وتعتمد المهندس باستخدام تصديقات على البناء الذي يجري مثل جدران كونكريتية على كل مساحة الكنيسة مع استخدام المرمر والسيراميك في داخل الكنيسة وتم إنشاء السقوف الفانوية بمادة ( الجبس بورك ) كما تم اكساء الجدران الخارجية بمادة الحلان الموصلية وفعلًا فإن الكنيسة التي يجري إنشائها تختلف تمامًا عن تصميم الكنيسة القديمة المزالة خصوصًا في عرقة الستركستينا وقد باشرنا بالعمل في هذه الكنيسة بالتحديد في شهر اب (اغسطس) من العام الماضي بدعم من منظمة الاخوة الفرنسية في العراق حيث اوكلت مهمة الاشراف لمهندس عراقي يدعى بشار جميل حنا كما يضم موقع الكنيسة دارا للمطراشية بجوار الكنيسة.

وامور كنيسة وكانت الدار السابقة تقع بمنطقة حوش البيعة بالجانب الايمن من مدينة الموصل وقد تعرضت للدمار تماما وقد قامت منظمة (عمل الشرق) الفرنسية بدعم إنشاء المطراشية لكي تستخدم للرياضات الروحية والامور الكنيسة الاخرى كما تحوي الدار المذكورة على قاعة واسعة تسع 150شخصا لاقامة

عمانوئيل كلو الذي تحدث قائلا : تعتبر هذه الكنيسة اول كنيسة يتم انشائها بعد حقبة تحرير مدينة الموصل من براثن تنظيم داعش وقد مررها التنظيم بعد ان اوكل مهمة تخريبها لمقاولين من سوريا قاموا باستئثار كل موجوداتها وايقوها لحظة لتحويلها لمرصد جيطان مائلة بعد ان جرى اعداد مذبحتها في فترة داعش لتكون ميدان رمي لعناصره بعد ملاحظاننا لآثار الاطلاقات وحوش البيعة بالجانب الايمن من مدينة الموصل وعلى الجدار الخلفي الموجود على الجدار الخلفي الحاذي للمزبح وبعد التحرير اثرنا نقل الكنيسة الكرثانية التي اقمناها خلال فترة النزوح في مخيم عنكاوا اشقي في بلدة عنكاوا بمدينة اربيل بالاستفادة من مادة (ساندويچ بزل) التي

تدريجيا بتعالى ببناء كنيسة البشارة للسريان الكاثوليك بمدينة الموصل بعد ان مرت مراحل الأعمار بمراحل متقدمة لتتخذ الغبار عن كنيسة بطران حديث لإيشابه ما كانت عليه الكنيسة القديمة في الموقع ذاته والتي سميت بكنيسة سيدة البشارة حيث تقع بمنطقة الحى الزراعي وهو من الأحياء الراقية بالجانب الايسر من مدينة الموصل و التي يرقى تاريخ انشائها لعام 1971بعد ان تبرعت بالدار احدى المحسنات ليصار لتحويله لكتيسة وتضم ايضا قاعة وحديقة بغناء واسع كانت تجري فيها اغلب الاكائيل الخاصة بابريشية السريان الكاثوليك في مدينة الموصل ..الزمان آرت موقع الكنيسة والتقت بالكاخن اشرف عليها الاب



سامر الياس سعيد

الموصل

## أوراق تسلط الضوء على حقبة تاريخية

## حفل لتوقيع كتاب يتناول مسيرة أول باحثة إجتماعية في العراق

العراق وهناك دروس وطنية سليمة،اول درس محمد جواد الخطيب كان من أشد المعارضين لنوري السعيد وعند وفاة والده كان السعيد اول المشيعين،نحن بحاجة الي هكذا دروس من خلال توثيق هذه الاحداث).

مناحلات المشاركين وتضمنت الجلسة شهادات ومداخلات عدة ،كان اول المتحدثين فيها الدكتور حسين طعمة شذر الذي قال (اوراق شفقة سلطت الضوء على مرحلة مهمة من تاريخ العراق ونقل لنا البداوي دروسا مهمة،انمني ان يستفاد منها الاخرين،وهي تسلط الضوء على امور كثيرة منها قضية التسامح لاجل الوطن).

وشكر الدكتور فايق العبيدي باسم عائلة الخطيب الباحث البداوي على جهوده في إنجاز الكتاب. وفي ختام الجلسة تم تكريم البداوي ومقدم الجلسة من قبل عائلة الخطيب.

الاوراق واحياؤها وفق ضوابط المنهج السليم ، وموضحا ومعرفا بنسب وانتماء هذه البوائف الى عائلة عريضة،ومواظفة على الخطيب من خلال مشاركته في ثورة العشرين،فضلا عن اسهام اخيها محمد جواد الخطيب في خدمة بلده العراق، كذلك اسهام اختها الدكتورة امل الخطيب في تاسيس كلية الطب في الجامعة المستنصرية).

ولم يفت الباحث ذكر من احتفظ واسمهم في اللمعة هذه الاوراق عن طريق الدكتور احمد عبد المجيد الذي فتح الباب على مصراعيه من اجل ان ترى النور وجهود الدكتور فايق مجيد العبيدي في انجاز هذه الاوراق الخاصة بعمته والدة زوجته).

بعدها تحدث البداوي قائلا(لم اتردد ابدا عندما طلب مني الدكتور احمد عبدالمجيد ان اطبع على اوراق الحاجة شفيقة الخطيب ودراستها تاريخيا، كون هذه العائلة حملت السلاح ودعا

عاما. وقد شغلت اعلى المناصب في سلم الدولة التي ااضفت لودي ومحرمة مثل الحاجة شفيقة راسخا في مهمة تحرير هذه

الحמיד قائلا (سيكون حديثنا عن هكذا نوع من الكتابة الذي تحيا وتتفاعل به شخصيات متميزة ومحترمة مثل الحاجة شفيقة التي يتجاوز عمرها الان التسعين

باحثة اجتماعية في العراق) الذي قام بإعداده وتحقيقه الباحث والمؤرخ عادل البلداوي والصادر عن شركة الاس للطباعة والنشر ، جلسة قدمها الاعلامي حسن عبد

بغداد - ياسين ياس ضمن فعاليات معرض بغداد الدولي للكتاب تم يوم الماضي ، في الجناح السعودي توقيع كتاب (اوراق شفيقة علي الخطيب اول



حفل: مشاركون في حفل توقيع كتاب اوراق شفيقة علي الخطيب

## شركة تسويق النفط سومو تحقق الإيراد الأكبر للعراق

## الياسري: لا نسمح لأي جهة بالتدخل في عملنا

والارتفاع للأسعار والحمدلله ، اليوم تخطينا هذا الموضوع وتمت المعالجة اقتصاديا مع هذا القرار ولدينا قدرة تصديرية وكعدل سنوي واشتباط حوالي 30 كلمتامة برميل .

وهذا دفع الدول المحتجة ادى الى اجتماع تحت مظلة الوبك عرض به دراسة حقيقة لسوق النفط وهذه الدول اترتات تقليل كميات النفط المصدر الى الاسواق العالمية وسبب هذا كان القويات الامريكية على ايران وبعدها وافقت امريكا لبض الدول على شراء النفط الإيراني وبالتالي لم يتقطع النفط الإيراني عن الاسواق ومنتجحين آخرين عوضوا هذه الكميات واصبحت زيادة وتم التخفيض للميون ومفتين الف برميل منها 800 برميل تحتلها دول الوبك ، 400 تحتلها دول خارج منظمة اوبك وهذا الاتفاق يفترض تنفيذه ابتداء من الشهر الاول والسوق بعد هذا الخبر بدا

وخمسمئة ومعدل السعر كانت 65 حققنا إيرادات حوالي 84 مليار ، السنة الحالية نطعم ان يكون المستوى اعلى رغم وجود الانخفاض في اسعار النفط قبل فترة ووصلت تحت 40 دولار

والوضع السياسي يتحكم ببيع برميل النفط هذا هو الحال لابين السياسة والنفط في سومو . الشطر الاول من السؤال اتفق جدا سعد به رد يتاكسد ، لان الوضع السياسي العالمي يؤثر على بيع برميل النفط الخام واذا حدثت مشكلة سياسية يمكن تحول ان تولد مشكلة اعلى من السياسية تقود الى حرب وعلى سبيل المثال ماحدث سياسيا بين السعودية ايران والخليج كان مهدد ف مجرد وجود تهديد لدولة يمنع نقل ناقلات النفط هذا يؤدي الى رفع اسعار النفط ، والوضع السياسي الداخلي اعلامياً يمكن يؤثر لكن فنيا لا لان شركة تسويق

النسب من النفط المتاحة للتصدير بوعدها تبدأ خطة الوزارة تتضمن الكميات المتاحة تصديرها قبل بداية اي سنة وهذا ماتعله وزارة النفط وتنسق مع الشركات الاستخراجية للنفط وشركتنا باعتبارنا شركة تسويقية للنفط الخام بالكميات المتاحة للتصدير بعد تحديد كميات الاستهلاك الداخلي

فالقائي هو للتصدير وبعد ان نبلغ بالكميات المتاحة للتصدير ، بعد ان تكون لدينا دراسة مستفيضة لاسواق كما شرحتنا اعلاه ، وبعدها يتم مفاحة الشركات المؤهلة التي تمتلك عقود مع شركة تسويق النفط سومو ، ومفاحة شركات جديدة تلمح ان تكون زيون جديد للشركة وبعدها يتم استلام طلبات لشركات راغبة بالايصل التي تنطيط عليها مؤهلاناً واهمها ان تكون مستخدم نهائي للنفط العام وان تكون مالكة لصفى .

بغداد- حنين المساعد بهود كبير يطغى على شخصيته، وملاحه يجعل جهده وصمت كبيرين ، تدرج من مدير قسم السجلات في شركة تسويق النفط الى مدير الهيئة المالية التجارية لشركة تسويق النفط ، وعضو مجلس ادارة المصرف العراقي للتجارة ، وايضا عضو لجنة تجديد عقود النفط الخام واعاد جداول بالتخصيصات المقترحة للشركات الراغبة بالتعاقد مع شركة تسويق النفط مع عدة مناصب من مدير شركة تسويق النفط سومو ، يعمل بنجاح لجعل عائدات النفط تعود الى الخزين المالي العام للدولة ، علاه كامل الياسري في حوار عن النفط العراقي والتحديات والنهوض .

بالبداية عرفنا عن شركة تسويق النفط سومو وبنذة تاريخية عنها ؟ كانت بداية تسويق النفط العراقي تجرية تسويق شحنة صغيرة من نفط الربع وهو ماكان من حق الحكومة استلامه من الشركات الامنيانية عينا كجزء من حصتها من الإنتاج ، وتم التعاقد على الشحنة بصفقة مفاضة مقابل اوبو مع شركة يونانية وذلك لعدم امكانية بيع الشحنة بالسعر الرسمي المعلن وهو ماكان يدفع للحكومة من قبل الشركات الاجنبية عند قيامها بتسويق ، وهي شركة عامة مموله ذاتيا تعمل تحت مظلة وزارة النفط بحكمها قانون الشركات لديها مجلس ادارة ذو استقلالية وهي مسؤولة عن استيراد وتصدير النفط الخام وحقتها العامة ترسمها الوزارة

كيف تتم عملية بيع النفط في سومو؟ - النفط العام يباع وفق خطة استراتيجية وهدف هذه الخطة الرئيسي جلب أكبر ربح للدولة من النفط حيث يمثل النفط الخام الجزء الأكبر من إيرادات الدولة ويبيع عن طريقة دراسة الاسواق المستهدفة ، اي سوق يحقق عائداً مالي للدولة ، ومن تم تحديد



لقاء: علاء الياسري خلال لقائه الصحفي